

## الرياضة في برامج الكرتون المعروضة في العالمين العربي والغربي

دراسة مقارنة بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في قنوات الأطفال العربية والغربية

أ. عبد الحكيم لعياضي

معهد ع ت ن ب ر سوق أهراس  
جامعة محمد الشريف مساعديّة  
الجزائر

د. بن محمد أحمد

معهد ع ت ن ب ر سوق أهراس  
جامعة محمد الشريف مساعديّة  
الجزائر

### - ملخص:

نظرا للأهمية البالغة التي اكتسبتها برامج الكرتون لدى شريحة الأطفال، الذين وجدوا فيها امتدادا لعالمهم الخاص الخيالي، اتجهت عديد المؤسسات إلى إنتاج برامج كرتونية مست جميع المجالات الاجتماعية، التربوية، التاريخية، وحتى الرياضية. هذه الأخيرة التي استطاع الطفل من خلالها معرفة العديد من الرياضات التي لم يستطع معرفتها في واقعه اليومي. لأجل هذا فقد اهتم العديد من الباحثين بمعرفة ماهية الرياضة في برامج الكرتون عموما، وماهية مضامين برامج الكرتون الرياضية، وماهية الثقافة الرياضية التي تحاول ترسيخها.. الخ. أما هذه الدراسة فهي تحاول مقارنة البرامج الكرتونية الرياضية التي يُشاهدها الطفل العربي وتلك التي يُشاهدها الطفل في العالم الغربي، وهذا بطرح الإشكال الآتي: ماهية الرياضة في برامج الكرتون المعروضة في العالمين العربي والغربي؟ باستخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من برامج الكرتون الرياضية بلغ تعدادها 86 برنامجا، وهذا بُغية معرفة الفرق بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالمين العربي والغربي، سواء من ناحية الكم أو الكيف، نوع الرياضة التي تهتم بها، ماهية البرامج الكرتونية المدبلجة، وجنس أبطال تلك البرامج.

الكلمات المفتاحية: الرياضة، برامج الكرتون، العالم العربي، العالم الغربي

### Sports in the cartoon programs presented in the Arab and Western worlds

A comparative study between the sports cartoon programs presented in Arab and Western children's channels

#### Abstract:

Because of the great importance of the cartoon programs of the children, who found an extension of their own imaginary world, many institutions have started to produce cartoon programs in all social, educational, historical and even sports fields. The latter through which the child was able to learn many sports that he could not know in his daily reality.

For this reason, many researchers have been interested to know what sport in the cartoon programs in general, what the contents of sports cartoon programs, and what sports culture is trying to consolidate .. Etc .. This study is trying to compare the sports cartoon programs seen by the Arab child and the scenes seen by the child in the Western world, and this by asking the following: What is the sport in the cartoon programs presented in the Arab and Western worlds?

Using the descriptive approach, and relying on the method of content analysis, this study was applied to a sample of the sports cartoon programs totaling 86 programs, in order to know the difference between sports cartoon programs presented in the Arab and Western worlds, both in terms of quantity or quality, What, what programs dubbed cartoons, and the sex of the champions of these programs.

**Keywords:** Sports, Cartoon Programs, Arab World, Western World

## 1.. المقدمة:

مما لا شك فيه أن إنتاج وصناعة برامج الكرتون ولد بمورثات أمريكية ويابانية، وبالمثل فإن برامج الكرتون الرياضية نشأت وصقلت بأيدي أمريكية ويابانية، "قال معروف أن أول رسوم متحركة رياضية هي أولمبياد الحيوانات (Animal Olympics) عام 1928، والتي تنسب لمبدعها «Yasuji Murata»<sup>1</sup>. وفي حاضرتنا اليوم أضحى إنتاج هذه البرامج لا حصر له، وقد عكف منتجوا هذه البرامج على التطرق لكافة الرياضات دون استثناء، كما عملت مؤسسات الدبلجة في كل مكان من العالم على توفير تلكم البرامج بلغات مختلفة، حسب معايير محددة لها (نوع البرنامج، جودته، نوع الرياضة، ثقافة المجتمع..الخ). وفي دراستنا هذه نحاول دراسة الفروق بين برامج الكرتون الرياضية التي يتم عرضها في العالمين العربي والغربي، بطرح الإشكالية الآتية:

### ماهية الفروق بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالمين العربي والغربي ؟

لأجل بحث هذه الإشكالية، فإننا سننطلق للإجابة عن إشكالتنا من التساؤلات الآتية:

- هل هناك فروق بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير نوع الرياضة التي تهتم بها.
- هل هناك فروق بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير جنس بطل برنامج الكرتون الرياضي.

لبحث إشكالية دراستنا فإننا سنحاول بحثها من خلال طرح الفرضيات الآتية:

### الفرضية الرئيسية:

- $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالم العربي والغربي.
- $H_1$ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالم العربي والغربي.

### الفرضية الجزئية الأولى:

- $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير نوع الرياضة.
- $H_1$ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير نوع الرياضة.

### الفرضية الجزئية الثانية:

- $H_0$ : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير جنس البطل.
- $H_1$ : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير جنس البطل.

## 1.. إجراءات البحث:

### 1.1.. منهج الدراسة:

بما أن المنهج هو "الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزمها في بحثه، حيث يتقيد باتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث، ويسترشدها بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث"<sup>2</sup>، ونظرا لخصوصية موضوعنا فإننا سنتبع الآتي:

- نعتمد على المنهج الوصفي الذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً"<sup>3</sup>، حيث أننا نهدف في هذه الدراسة إلى وصف واستقصاء كم وكيف برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالم.

- نعتد على أسلوب تحليل المضمون الذي يعد أداة "لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها"<sup>4</sup>، حيث أننا سنعتد على تحليل ووصف مضامين برامج الكرتون الرياضية.

### 2.1.. مجال الدراسة:

- **المجال الموضوعي:** خاص بجميع البرامج الكرتونية الرياضية التي عرضت على المشاهد الطفل العربي منذ ثمانينات القرن الماضي وإلى غاية يومنا هذا، معتمدين بالدرجة الأولى مجموعة من قواعد البيانات التي تهتم بإحصاء برامج الكرتون عموماً (المبينة في قائمة المصادر)
- **المجال الزمني:** تمت هذه الدراسة في الفترة 4 جانفي وإلى غاية 20 فيفري 2018، وهو الوقت اللازم الذي استطعنا من خلاله محاولة الإلمام قدر المستطاع بموضوعنا الذي يتطلب وقت أكبر بكثير،

### 1.2.. عينة البحث:

بقصد جمع وإحصاء المعلومات الخاصة ببرامج الكرتون الرياضية في العالمين العربي والغربي، وإجراء مقارنة بينها فقد قمنا باستقصاء برامج الكرتون الرياضية التي عرضت على المشاهد الطفل، ونظراً لصعوبة حصر هذه البرامج فإننا باعتمادنا على مجموعة من المواقع الإلكترونية العالمية الخاصة (المذكورة في قائمة المصادر) قمنا بإحصاء أهم البرامج الكرتونية المنتجة في العالم الخاصة بالرياضة، واختارنا منها عينة بلغ تعدادها 86 برنامجاً كرتونياً رياضياً (المبينة لاحقاً)

### 2.2.. أداة البحث:

#### 1.2.2.. التحليل المستخدم في الدراسة:

1. التحليل الكمي (بالاعتماد على النتائج الرقمية من تكرارات أو نسب مئوية)

2. التحليل الكيفي (الاستنتاجات الخاصة بالباحث).

#### 2.2.2.. أسلوب التحليل المستخدم في الدراسة:

بما أننا اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب تحليل المضمون، ولأجل بلوغ هدفنا من تحليل المضمون فقد

عمدنا إلى اتباع إجراءات تطبيق هذا الأسلوب والمبينة أدناه: دراسة فئات المضمون التالية:

✓ فئة ماذا قيل: ما الذي تقوم بنقله برامج الكرتون الرياضية (نوع تخصص الرياضة).

✓ فئة كيف قيل: ماهية برامج الكرتون الرياضية (الدبلجة للعربية من عدمها، جنس أبطال البرنامج الكرتوني)

### 3.. عرض ومناقشة النتائج:

نظراً لتعدد قواعد البيانات التي تُحصي برامج الكرتون المنتجة في العالم، فقد اعتمدنا على عديد منها حتى نتمكن من تعداد وإحصاء أهم البرامج الكرتونية الرياضية. وبعد إختيارنا لأهمها قمنا بتصميم جدول يُساعدنا على تفريغ البيانات التي نحتاجها، وعلى إثر ذلك قمنا بتسجيل جميع الملاحظات التي قمنا باختيارها سابقاً (فئات التحليل)، والمبينة في الجدول أدناه:

الرقم	عنوان الكرتون الرياضي	سنة الإنتاج	الدبلجة العربية		نوع الرياضة										جنس الأبطال						
			نعم	لا	كرة الطائرة	كرة السلة	كرة القدم	كرة القاعدة	التنس	سباحة	ألعاب القوى	فنون قتالية	الدراجات	رياضة أخرى	مختلط	أنثى	ذكر				
01	Attacker You!	1984		+														+			
02	Yuri!!! on Ice	2016		+															+		
03	Idaten Jump ( ايداتن جمب )	2005																			+
04	Nasu: Summer in Andalusia	2003		+																	+
05	Yowamushi Pedal:	2013		+																	+
06	Long Riders!	2016		+																	+
07	Minami Kamakura Kōkō Joshi Jitensha-Bu	2017		+																	+
08	Over Drive	2007		+																	+
09	Yawara! Special - Zutto Kimi no Koto ga	1996		+																	+
10	Bamboo Blade	2007		+																	+
11	High School Samurai	2009		+																	+
12	Mobile Fighter G Gundam	1994		+																	+
13	Samurai Girl Real Bout High School	2001		+																	+
14	Abarenbou Rikishi!! Matsutarou	2014		+																	+
15	Ah Harimanada	1992		+																	+
16	Kakutou Bijin Wulong	2005		+																	+
17	Gifuu Doudou!! Kanetsugu to Keiji	2013		+																	+
18	Himawari!	2006		+																	+
19	Kurenai Sanchirō	1969		+																	+
20	Judo Sanka	1974		+																	+
21	Kakutou Bijin Wulong Rebirth	2006		+																	+
22	Kamen no Ninja Akakage	1987		+																	+
23	Ken le Survivant	1984		+																	+
24	Iron Fist Chinmi (مدرسة الكونغ فو)	1988																			+
25	Ichidai the Karate Fool	1973		+																	+
26	Ganbarist! Shun	1996		+																	+
27	Kaleido Star: Legend of Phoenix	2005		+																	+
28	Suzuka	2005		+																	+
29	Kaleido Star	2003		+																	+
30	Cynthia ou le Rythme de la Vie	1986		+																	+
31	Ballroom e Yōkoso	2017																			+
32	Free!	2013		+																	+
33	Kenko Zenrakei Suieibu Umisho	2007		+																	+
34	Free! Eternal Summer	2014		+																	+

	+	سباحة													1999	Surfside High School	35
	+	ك.. الطائرة													2014	Haikyu!!	36
	+	ك الطائرة													1969	Attack No. 1	37
	+	ك الطائرة													1977	Ashita e Attack	38
	+	ك السلة													1993	Slam Dunk	39
+		ك السلة													2009	Basquash!	40
	+	ك السلة													2005	Buzzer Beater	41
	+	كرة السلة													2003	Dear Boys	42
	+	كرة السلة													2012	Kuroko's Basketball	43
	+	كرة السلة													2011	Rô Kyû Bu!	44
	+	ملاكمة		+											1970	Ashita no Joe	45
	+	ملاكمة		+											2003	Ningen Kousaten	46
	+	ملاكمة		+											1980	Ashita no Joe 2	47
	+	ملاكمة		+											2001	Grappler Baki	48
	+	ملاكمة		+											2000	Hajime no Ippo	49
	+	ملاكمة		+											2004	Ring ni Kakero	50
	+	التنس													1973	Ace wo Nerae!	51
	+	التنس													2001	Tennis no Oji-sama	52
	+	التنس													2012	Shin Tennis no Ôji-sama	53
	+	التنس													2011	Softenni	54
	+	التنس													2013	Teekyuu 2	55
	+	التنس													2016	Usakame	56
	+	كرة القدم													2013	mourinho and the special ones (مورينيو وفريق المميزين)	57
	+	كرة القدم													2010	GGO Football (كرة القدم GGO)	58
+		كرة القدم													2006	Foot 2 rue (كرة قدم الشوارع)	59
+		كرة القدم													2006	Galactik foot ball (كرة قدم المجرات)	60
	+	كرة القدم													1993	Aoki Densetsu Shoot! (شوت)	61
	+	كرة القدم													2012	Area no Kishi	62
	+	كرة القدم													1986	Ganbare! Kickers (الهداف)	63
	+	كرة القدم													1994	Captain Tsubasa J (الكابتن ماجد)	64
	+	كرة القدم													2016	DAYS	65
	+	كرة القدم													2010	Giant Killing	66
+		كرة القدم													2012	Ginga e Kickoff!! (حماس الكرة)	67
	+	كرة القدم													2002	Wild Striker	68
+		كرة القدم													2008	Inazuma Eleven (ابطال الكرة)	69
	+	كرة القدم													1994	Soccer Fever	70
	+	كرة القدم													1991	Moero! Top Striker (الكابتن رايح)	71
	+	ك القاعدة													1978	Yakyukyô no Uta	72
	+	ك القاعدة													1977	Shin Kyojin no Hoshi	73
	+	ك القاعدة													1986	Go-Q-Choji Ikkiman	74
	+	ك القاعدة													2005	Play Ball	75

														+				2008	One Outs	76		
														+				1988	Meimon! Daisan Yakyuubu	77		
														+				1994	Major (نصف بطل)	78		
														+				1968	Kyojin no Hoshi	79		
														+				1977	Ippatsu Kanta-kun	80		
														+				1978	Ikkyuu-san	81		
														+				1995	H2	82		
														+				2013	Danchi Tomoo	83		
														+				1983	Captain	84		
														+				1971	Apache Yakyugun	85		
														+				2013	Dia no Ace	86		
										74	12	التكرار			النتيجة 1							
										86.05	13.95	النسبة	حسب الدبلجة									
										4	6	23	3	4	6	15	15	6	4	التكرار	النتيجة 2	
										4.65	6.97	26.74	3.48	4.65	6.97	17.44	17.44	6.97	4.65	النسبة		
8	22	56	النسبة	حسب جنس البطل								النتيجة 3										
9.30	25.58	65.11	التكرار																			

الجدول السابق ووفقا لفئات تحليل المضمون، فإننا سنقيس مدى صحة فرضياتنا من عدمها، حيث:

- فئة كيف قيل: في هذه الفئة سنناقش الفرضيتان الجزئيتان الأولى والثانية، حيث:

بالنسبة للفرضية الأولى:

هناك تباين بين اهتمامات برامج الكرتون الرياضية، حيث بلغت نسبة برامج الكرتونية الرياضية الخاصة بالفنون القتالية 26.74 بالمئة، وفي المرتبة الثانية البرامج الكرتونية التي تهتم بكرة القدم وكرة القاعدة بنسبة متماثلة بلغت 17.44 بالمئة. ولتأتي بعدها باقي البرامج الكرتونية الأخرى. وهذا ما يعني رفض الفرضية الصفريية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بـ:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير نوع الرياضة.

بالنسبة للفرضية الثانية:

بلغت نسبة برامج الكرتونية الرياضية التي تجعل من جنس الذكور أبطالا لها 65.11 بالمئة، في حين برامج الكرتون الرياضية التي تجعل من جنس الإناث أبطالا لها فقد بلغت نسبتها 25.58 بالمئة. أما برامج الكرتون الرياضية التي تضع الجنسين معا فقد بلغت نسبتها 9.30 بالمئة. وهذا ما يعني رفض الفرضية الصفريية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بـ:

## توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية تبعا لمتغير جنس البطل.

• فئة ماذا قيل: في هذه الفئة سنناقش الفرضية الرئيسية، حيث:

نسبة برامج الكرتونية الرياضية المدبلجة للعربية بلغت 13.95 بالمئة، في مقابل برامج الكرتون الرياضية التي لم يتم إتاحتها للمشاهد الطفل العربي التي بلغت نسبتها 86.05 بالمئة. وهو ما يعني رفض الفرضية الصفرية  $H_0$  وقبول الفرضية البديلة  $H_1$  القائلة بـ:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج الكرتون الرياضية المعروضة في العالم العربي والغربي.

### 4.. خاتمة الدراسة والاستنتاجات العامة:

لقد شكلت أنيمي الرياضة جزءا حيويا.. منذ أيامها الأولى حيث ركزت على الصراع في الأحداث الرياضية، التوتر الدرامي، ومعنى الخصم...<sup>5</sup>، والملاحظ أنه في الوقت الذي يهتم فيه منتجوا هذه البرامج بإنتاج برامج كرتونية رياضية جديدة مركزين على الثقافة الرياضية السائدة في بلدانهم بالدرجة الأولى (الوم أ: رياضة البيسبول / اليابان: الفنون القتالية... الخ). ولكن، في الوقت الذي يقوم فيه "التلفزيون المحلي في كل دولة من دول العالم بتقديم برامج متخصصة مسلية وهادفة تستهدف أطفال تلك الدول. سواء ما كان على شكل مسابقات أو تعليم أو تنشئة وطنية أو برامج ترفيهية بواسطة أفلام الرسوم الكاريكاتورية المتحركة"<sup>6</sup>، نجد أن وسائل الإعلام العربية اتجهت أكثر إلى الاستيراد على صناعة أفلام الكرتون عموما، والأدهى من ذلك أنه باطلاعنا على سوق إنتاج برامج الكرتون الرياضية في العالم نجد أنهم لم يوفروا إلا الجزء القليل جدا منها.

### • قائمة المصادر والمراجع: (تم ترتيب المراجع وفق ورودها في هذه الدراسة تباعا)

- (1) Jonathan clements, Helen mc carthy, the anime encyclopedia, stone bridge press, Berkeley. California, USA, 2006, p:607.
- (2) عبد الفتاح خضر، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، سلسلة دراسات مكتب صلاح الحجيلان، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط3، 1992، ص:17.
- (3) أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، مصر، ط1، 1997، ص:78.
- (4) إبراهيم الأبرش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص:193.
- (5) Jonathan clements, Helen mc carthy, Ibid, p:607.
- (6) فاروق خالد، الإعلام الدولي والعولمة الجديدة، دار أسامة، عمان، الأردن، 2011، ص:186.

### • المواقع الالكترونية: (قواعد بيانات خاصة ببرامج الكرتون)

- <http://www.anime-kun.net/animes/>
- <https://www.animenewsnetwork.com/encyclopedia/anime>.
- <https://myanimelist.net/anime/>
- <http://www.animekaillou.com/>
- <http://blkom.com/anime-list>
- <https://www.faselhd.com/anime-episodes/>
- <https://www.senscritique.com/liste/>